ميلوا الى المنصور لا تتحـدنوا عن برمك وأبـي عدي الطائـي
نادوا أبا الفتـح الذي فتحت له (عدن) الدعاة وبكة البطحـاء
والهند والسنـد البعيـد ثنـاؤه فبهـم وأيـم الله خـير ثنـاء
ذا ثالث العمرين هـذا تالـت الفمريـن هـذا أعظم العظمـاء
من حيت سار رأيت وابل عسجد أو حيب صال رأيت بحر دمـاء
الله ملكّـه وليـس بسـالب منه الذي أعطـاه مـن نعمـاء
ما بال علـوان نبحـن كـلابه وعوى عـوي الذئب في البيـداء

ثم تمضي القصيدة في تمجيد الملك المنصور ومآثره .. ومديح ابن حمير من هذا النمط حيث يسلك في ديباجته طريقة الشعراء الجاهليين من غزل وتشبيب ثم يعود الى ممدوحه ويذكر مآثره وأعماله وربما أفادت هذه القصائد ناحيـة تاريخية لم تتحدث عنها كتب التاريـخ . وقد رأينا في آخـر بيت أوردناه من القصيدة اشارته الى حادثة تاريخيه وهي خلاف الملك المنصور مع الشيخ علوان الجحدري السابق الذكر .. ونظرا لقيمة قصائد ابن حمير وندرة وجودها في المصادر سنحاول إيراد كثير من القطع الشعرية التي وصلتنا من شعر ابن حمير .. يقول في قصيدة يمدح بها الشيخ الفضل بن مظفر بن مسعود السنحاني :

أغيب بقلـب عنك ليس يغيـب وأهجـر منك الربع وهو حبيب
وأبكي اذا عفى الحمـام وحـاله وحالي شـيء ثاكل وطـروب
يغـرد فوق الايك والنوح ديدني قلوب بكـت لمـا سررن قلوب
وفارق ليلـى وهـو ينظر إلفـة وما يتساوى آهل وغريب
ولا حين لي لاموا على الحب قل لهم كذا الناس قبلي مخطىء ومصيب
يقولون لي تب هل بعد خمسين صبوة فقلت هل الشيخ الظريف يتوب
رأتني ليلى والبياض بعارضى فصدّت وانكار الشباب عجيبُ
وهل هو الا لونهـا صبغت بـه ذوائـب رأسي والفـؤاد يذوب
أطلت مقـامي بالغوير فكان لي بأشيخ مصر قبـل ذا وخصيـب